

الانفلات الأخلاقي من الأبناء على آبائهم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الكلام ده انت عارف كل واحد اهم حاجة ايه لابنه تعلق في رقبتة اللي هو باب يكون حريصا عليه ويخاف عليه. اللي هو الخوف الفطري الموجود عند الاباء خف فطري ومحبة فطرية على الولد - [00:00:00](#)

انا عايز الانباء الصغار يقدر هذا للاباء لان احنا عندنا ظاهرة العقوق مع انفلات الاخلاق والتقدم العصر والكلام دهوت وكثرة المال وبعدين حتى لو ما عندوش مال ببص لصاحبه اللي معه فلوس - [00:00:16](#)

يعني اب مسكين عامل جاب لابنه في يوم من الايام والولد عامل خناقة مع والده فجاء ببيكي الرجل وابنه معه ايه يا عم الحاج المشكلة بتاعتك قال لي ابني عايز محمول باربع تلاف جنيه - [00:00:42](#)

الكلام ده كان من حوالي خمس سنين مش عارفة اربعتلاف جنيه يعني ما يشيلهاش الا وزير من اربع سنين ما كانش يشيل محمولة باربع تلاف جنيه الا وزير له زميل في المدرسة ابوه شغال عندكم - [00:01:10](#)

الكويت هنا تمام والاباء اللي دايمما بيشتغلوا برة يروح شهرين في السنة للبلد عايز يعوض غيابه بالمال عشان الولد لو جه في يوم من الايام انحرف ولا حصل حاجة يقول له انا يا ابني انا قصرت في حقك - [00:01:27](#)

مش كنت بتعوز كذا بيعت لك؟ وعوزت كذا بعث لك وقلت لي عايز ساعة جبت لك وعايز عربية جبت لك وعايز بيعوض غيابه بالايه؟ بالفلوس مع انه لا يعوض غياب - [00:01:50](#)

الاب شيه ابدأ بس الاب عايز تكنة علشان يرتكن عليها اذا الولد عاقه يقوم بقى بيتدي يمن عليه بالقصة وانا ما قصرتش في حقك وانا اتغربت ليه اتغربت عشان ابني لك بيت ملك وتلاقي لك شقة تمليك. وصاحبك الفلاني مش لاقى يسكن وصاحبك العلاني ومش عارف يتجوز. وصاحبك الترتاني مش عارف ايه الكلام ده. وانت اللي معك شقة - [00:02:02](#)

لك وجوزتك وعملتك ايه ده فحصل بقى قال له انا عايز محمول زي اللي مع صاحبه قال له كم يا ابني؟ قال له باربع تلاف جنيه. الراجل طبعا سمع الرقم اتخض - [00:02:27](#)

لان هو عامل بسيط يعني فالمهم حصل ايه شكل بين الواد وابنه فقام قايل له ايه؟ الولد قال له لما انتم مش قادرين تصرفوا علينا بتخلفونا ليه الاب لما سمع الكلمة كأنه واحد دبحه - [00:02:43](#)

هو بيقول لي كده بيقول لي كاني اتدبحت ده انا بشتغل ورديتين اطلع من شغل اروح شغل وبارجع اخر النهار ضهري بينشر وركبي مش شايلاي علشان اقدر اصرف على دول. يقول لي مش عارفين تصرفوا علينا وتخلفونا ليه - [00:03:02](#)

والكلام ده فحتى الانسان اذا ما كانش عنده مال برضه بينظر للناس الاخرين وعايز يقلدهم في في مسألة المال الاب اي اب في الدنيا عنده خوف فطري محبة فطرية على الولد - [00:03:20](#)

عشان كده لم يوصي الله تبارك وتعالى الاباء بالانباء في القرآن مطلقا الا في اية واحدة دايمما وبالوالدين احسانا. دين انما الاية التي اوصى الله عز وجل فهي الاباء بالانباء يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - [00:03:45](#)

بس انما الوصاة ما تكونش الواحد حريص اصلا. ده انا باحب ابني الفاسد غصب عني بحبه غصب عني بحبه عشان كده ربنا سبحانه وتعالى امر الابناء هم اللي يبروا الاباء لان محبة الولد للوالد تكلف - [00:04:12](#)

وتصنع ولزلك ممكن الولد يقتل اباه علشان يورس لكن الاب لا يمكن. يبقى الابن مريض مرض مزمن. مرض عضال كلمة الطب في العالم كله في كل قاراته قالوا له ربح نفسك - [00:04:41](#)

الولد لا امل فيه تلاقي الاب ابدًا. يقول لك لا الاعمار بيد الله والشفاء من عند الله انا منتظر معجزة ان ربنا يشفي لي الولد ده ويسرف ويخلص الفلوس ويستلف من خلق الله. ويصرف على الولد برضه وكل الاطباء يقولوا له ما فيش فايده. برضه بيصرف - [00:05:01](#) خلاص استلف من الناس وباع الحديد اللي كان اللي كانت عنده اه بقى على الحديد وقام بايع الحديد كمان. يبقى لم يعد معه مال وصار مدينا وفي الآخر يموت الولد - [00:05:26](#)

ما يندمش ابدًا ولا يقول يا ريتني سمعت كلام الاطباء ما قالوا لي هيموت كنت وفرت فلوسي وبذل ما انا مدين الاب ما يقولش كده يضع ابنه في التراب وهو يبكي عليه - [00:05:42](#)

ولا يندم اطلاقا انه فعل هذا مع الولد لو عجزت الصورة وخلي الاب هو اللي مريض. بمرض عضال والاب غني وكل حاجة والولد بيرعى في مال ابيه بس الولد لازم هو اللي ياخذ ابوه يوديه لدكاترة ويسافر به هنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا ومش عارف ايه والكلام ده - [00:05:58](#)

حياته كلها سفر مع ابيه من دكتور لدكتور ومن قارة لقارة والكلام ده واحد صاحبه يقابله يقول له ايه اخبار ابوك؟ يقول له ربنا يريحه ربنا يريحه يريح مين يا ابني - [00:06:20](#)

يريحه وهو يقصد ربنا يريحنى انا منه عمال الف به القارات كلها. طب انت بتلف على حسابك ولا بتنفق من جيبك! ده فلوس ابوك. انت ايه اللي انت ايه اللي انت بتعمله يعني - [00:06:34](#)

طب اذا كات كلمة بكلمة قل ربنا يشفيه يا اخي مسلا بدل ما تقول ربنا يريحه يعني ياخذني ها قل ربنا يشفيه. اهي كلمة بكلمة هو ده الفرق عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال واخض - [00:06:50](#)

لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا لو الاب سابك وانت ابن سنتين كده اهو تعرف تروح مطبخ ولا تفتح تلاجة ولا تفتح ولا تشرب ولا تعمل كنت مت في مكانك - [00:07:06](#)

ولما تتأمل الاية الجميلة دي واخض لهما جناح الذل آ الطائر لما يحب يرتفع لفوق بيعمل ايه مش بيضرب بجناحيه بكل قوة اذا اراد ان يرتفع طب اذا اراد ان ينزل - [00:07:30](#)

يعمل ايه مش ببسبب جناحه اذا ثبت الجناح يبقى بينزل اذا حب يطلع لازم يضرب جناحيه بكل قوة عشان يطلع الصورة دي استحضرها وانت بتقرأ الاية واخض لهما اخض انزل - [00:07:57](#)

لهما جناح الذل من الرحمة لو انت حاطط مسلا والدك على جناحك وعايز تطلع لفوق والدك مصيره ايه هينزل على الدور رقبتة ما انت ما انت جناحك بيعمل كده اهو. مش كده؟ حتنفضه في الارض - [00:08:22](#)

لو انت عايز تطلع لكن لو انت عايز تنزل ومسبت جناحك ووالدك على جناح ووالدك على جناح ما فيش حد منهم لا هيقيع ولا يهتز ولا يضطرب ولا يحصل له حاجة - [00:08:42](#)

بخفض الجناح اللي هو معناه الايه؟ معناه التواضع والنزول زي الطاء ما ببسبب جناحه كده واياه يبقى ناوي ايه؟ ناوي ينزل انا عايز اقول ودي يعني استطرادة يعني وجدت لها مسلكا فقلت ابنه عليها ليه؟ لان العقوبة - [00:08:57](#)

بدأ يظهر وبدأ الالباء كثير من الالباء يشتكين يعني يشتكون من ابنائهم. وطبعا والالباء عليهم كفل من الموضوع بلا شك يعني مش الولد طالع عاق كده مية في المية منه. لآ الاب برضو له في المسألة دي - [00:09:18](#)

هو طبيعة الطبع بيسرق الطبع بيسرق زي ما قلت لكم الواد اللي عايز محمول ده بص لصاحبه حتى لو ليس معه مال. فعمر الخطاب يقول - [00:09:32](#)